

<b>محاضرة رقم: 10</b>	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
الجغرافية	القسم
تاريخ الوطن العربي الحديث	اسم المادة باللغة العربية
<b>The History of the Modern Arab World</b>	اسم المادة باللغة الانكليزية
الثالثة	المرحلة
2021-2020	السنة الدراسية
الأول	الفصل الدراسي
م. م. علي جاسم محمد خليفة	المحاضر
حركات التجديد في الوطن العربي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
<b>Renewal movements in the Arab world</b>	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
إبراهيم خليل احمد / تاريخ الوطن العربي الحديث في العهد العثماني (1516-1916)	المراجع والمصادر
إسماعيل ياغي/ العالم العربي في التاريخ الحديث	
علي الوردی/ لمحات اجتماعية ج1	

### حركات التجديد في الوطن العربي

#### الوهابية :

سميت الوهابية نسبة الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة، والده كان قاضياً، وهو من النابغين في العلوم الشرعية ودعوته التي ظهرت في نجد مناوئة للصوفية، وترتكز على عدة مرتكزات :

1- التوحيد والعودة الى مفهوم السلف الصالح.

2- الاجتهاد.

3- التكفير والقتال.

4- الامامة.

لا يحبذ اتباع هذه الحركة تسمية الوهابية، وهم مهتمون بالتعليم الشرعي، ويدعون الى عدم الخروج عن الحاكم، بدأت بوادر التجديد لدى محمد عبد الوهاب عندما كان يدرس في المدينة المنورة عندما رأى الناس تستغيث بقبر النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم)، فأعتبر ذلك إشراكاً بالله تعالى وعندما قد الى البصرة ورأى الناس تستغيث بالقبور أنكر ذلك عليهم فطرده أهل البصر وكاد يموت عطشاً في الصحراء، بدأ دعوته في قرية (( حريملة )) في نجد فمنهم من وقف معه ومنهم ما أنكر عليه فقام بقطع الأشجار المقدسة كما وهدم قبر زيد بن الخطاب .

تحالف محمد بن عبد الوهاب مع ابن سعود بعد خروجه من حريملة وتوجه الى الدرعية التي يحكمها محمد بن سعود، ويشبه أتباعه خروجه بخروج الرسول من مكة الى المدينة، أتبع مبدأ الجهاد، ويقال أن الناس أمنت في فترتهم وقوة المود والأخوة بين العرب، ولم تحدث حالات سرقة أو قتل، بسبب بطشهم وقوتهم كما أنها أشغلت البدو بالجهاد .

### أثر الدعوة في العراق :

بعد وفاة محمد بن سعود تولى أبنة الأكبر عبد العزيز بالتعاون محمد بن عبد الوهاب لنشر دعوته بالسيف، فجعلت منه سيد الصحراء .

منذ عام 1790 أخذ الخطر الوهابي يهدد العراق حيث ظهرت على الحدود من ناحية الصحراء جماعات غزت مراعي الظفير والمنتفق والشامية، وأخذ الدعاة الوهابيون يتسللون الى العراق لنشر الدعوة الجديدة، فكانوا يجوبون مضائف الشيوخ في الفرات لبث أفكارهم مستغلين العداء العشائري ضد العثمانيين.

انتشرت الدعوة في المدن وبدأ رجال الدين السنة يتأثرون بها لأنهم وجدوا فيها تنقية من البدع والشرك، ومنهم من وجدها إنكاراً لفضل الأولياء، فكان ينكرون دعوة الشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ محي الدين بن عربي .

بدأ الوهابيون بمهاجمة الحدود الجنوبية للعراق في السماوة وسوق الشيوخ وكانت هناك محاولات للصلح في بغداد الذي لم يدوم طويلاً عندما قام تجار سعوديين بالمرور بالنجف شاهدوا شيخ الخزاعل يقبل عتبة المرقد العلوي فقتلوه وحدثت معركة لمدة ثلاث ساعات نهبت فيها أباعر الوهابيين وقتل عدد من الطرفين، ونتيجة لعدم دفع العراقيين دية القتلى لأبن سعود بدأ السعوديون بالهجوم والأغارة على العراق فقتلوا قافلة تجارية عائدة من الشام من العانيين قرب مدينة عانة، وهناك رواية تقول أنهم أغاروا على عانة وقتلوا 40 شخص منهم ثم أغاروا على كبيسة ولكن عشيرة العبيد قاتلتهم فهربوا.

شهد عام 1802 هجوم الوهابيين على كربلاء في عيد الغدير وقتلوا كل من شاهدوهن كما أغار الوهابيون على النجف فرحين بانتصارهم في كربلاء وحدث اشتباك قوي انسحب على أثرها الوهابيون.

### السنوسية :

السنوسية حركة فكرية ثقافية كالحركة الإصلاحية بنجد، وكحركة جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، وكالحركات الصوفية بشمال إفريقيا، ولكنها في الحقيقة ذات طابع خاص فهي تشترك مع ما

تقدم في البعث الثقافي ولكن لها وسائلها الخاصة، وأهدافها الأكثر عمقاً وفعالية. و هي دعوة إسلامية مشوبة بالصوفية ظهرت في ليبيا، وعمت مراكزها الدينية شمالي أفريقيا والسودان والصومال، وبعض البلاد الإسلامية. يعد محمد بن علي السنوسي مؤسس الحركة .

### **الحركة المهديّة :**

هي واحدة من الحركات الثورية التي ظهرت في العالم العربي بداية القرن العشرين في السودان ومؤسسها محمد احمد المهدي الذي دعى الى الرجوع الى السنة تنقيتها من الشرك ومحاربة التصوف وهي لاختلف في طبيعتها عن الحركات في ذلك القرن من حيث التوجه والأنتشار .